العدد ١١١ | السنة التاسعة | الخميس ٣ ربيع الآخر ١٤٣٩هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١١١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

٢٠٠ قتيل وجريح من المخابرات الأفغانية والنصارى المحاربين جراء هجومين انغماسيين



هاجم جنود الخلافة في ولاية خراسان -هذا الأسبوع- مركز تدريب للاستخبارات الأفغانية، ما أوقع أكثر من ١٥٠ قتيلا وجريحا، كما هاجموا كنيسة للنصارى في باكستان، مما أوقع أكثر من ٥٠ قتيلا، ولله الحمد.

إذ هاجم انغماسيان من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣٠/ ربيع الأول) مركزا للاستخبارات الأفغانية المرتدة وسط العاصمة كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٥٠ مرتدا، بفضل الله.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية خراسان فقد هاجم الانغماسيان سلمان الخراساني وسيف الله كندوزي -تقبلهما الله- أكبر مركز تدريب للاستخبارات الأفغانية المرتدة في ...

هجوم انغماسي على كنيسة للنصارى في باكستان

٦

مقتل وإصابة ٤٠ عنصراً من الـ PKK

جراء هجوم استشهادي ومواجهات في ولاية البركة

٤

هجوم انغماسي

يستهدف مقر قيادة لميليشيات "سرايا السلام" الرافضية

٥

مقتل ١٣ عنصراً من الحشد الرافضي

جنوب الموصل واستهداف مسؤوله في سهل نينوى

٥

مقالات

وقفات عند أحاديث الفتن والملاحم -٥

٨

مقالات

انتصار المجاهد على المعوقات

٩

استهداف وزيري الدفاع والداخلية المرتدين في مطار العريش ومقتل ضابطين

استهدف جنود الدولة الإسلامية في سيناء الثلاثاء (١/ ربيع الآخر) وزيرَي الدفاع والداخلية المصريَّين المرتدَّين في مطار مدينة العريش أثناء نزولهما فيه لتفقد الأوضاع الأمنية، مما أسفر عن مقتل ضابطَين وإصابة آخرين.

ووفقا للمصادر الميدانية، فبعد ورود معلومات أمنية للمجاهدين تفيد بوصول وزيرَي الدفاع والداخلية المرتدين للمنطقة، استعد المجاهدون لاستهدافهم، ليطلقوا بعد وصولهم للمطار صاروخا موجها على طائرة مروحية تابعة للوفد، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين بينهم ضابطان برتبة عقيد طيار ومقدم، وقدَّر الله نجاة الوزيرَين هذه المرة، ولله الفضل أولا وآخرا.

ووفقا لما بثته وكالة أعماق، فقد أُعطبت الطائرة التي استهدفها المجاهدون، ولله الحمد، بينما ذكرت مصادر إعلامية أخرى اسمَي الضابطَين الهالكَين وهما العقيد

التفاصيل ص ٧

مفرزة أمنية تداهم منازل للحشد العشائري

وتقتل ٩ منهم في كركوك

٦



حصاد عمليات جنود الخلافة في

خراسان

خلال الربع الأول
من عام ١٤٣٩ هـ



تم تنفيذ ١٢ عملية انغماسية استشهادية

أبرز العمليات

١
الأربعاء (٧/ محرم):
شن جنود الدولة الإسلامية هجوما واسعا على مطار كابل، بالتزامن مع وصول وزير دفاع أمريكا إلى المدينة، مما أوقع أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح في صفوف الصليبيين الأمريكيين والمرتدين الأفغان، والقوات التركية.

٢
الثلاثاء (١١/ صفر):
هاجم أحد جنود الخلافة تجمعا لموظفي سفارتي كندا وبريطانيا والبنك العالمي والتلفزيون الأفغاني بالحي الدبلوماسي في كابل أثناء خروجهم من عملهم، فقتل ما يزيد على ٤٠ بينهم صليبيون وأصاب ٣٠ آخرين.

٣
الجمعة (٦/ربيع الأول):
سيطر جنود الدولة الإسلامية على ١٨ قرية في إقليم (خوكيانو) بمنطقة ننجرهار عقب مواجهات ومعارك مع حركة طالبان الوطنية، ولله الحمد.

٤
الاثنين (٣٠/ ربيع الأول):
هاجم انغماسيان من جنود الدولة الإسلامية مركزا للاستخبارات الأفغانية المرتدة وسط العاصمة كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٥٠ مرتدا، بفضل الله.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٣٩ هـ

مصدر عسكري يكشف لـ (النبأ) تفاصيل جديدة عن صولة حي التضامن

النبأ **ولاية دمشق - خاص**

أثارت صولة المجاهدين -الأسبوع الماضي- على نقاط الجيش النصيري كثيرا من الاهتمام والأسئلة كون هذه العملية جرت في قلب عاصمة النظام النصيري، وأي تحرك فيها هو من الأهمية بمكان.

مصدر عسكري كشف لـ (النبأ) تفاصيل جديدة حول مسار الصولة المباركة، وأهم نتائجها.

وذكر المصدر أن جنود الخلافة شنُّوا هجومهم صباح يوم الأربعاء (٢٥/ ربيع الأول) على كتلة من الأبنية تتمركز بها ميليشيات "الدفاع الوطني" المرتدة في شارع (نسرين) بحي التضامن، حيث عمد جنود الخلافة إلى فتح فجوة تسللوا منها إلى المنطقة المذكورة في الساعة التاسعة من صباح ذلك اليوم، وجرت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والمرتدين، استمرت إلى الساعة الثانية والنصف ظهرا، سيطر خلالها المجاهدون على ١٠ أبنية، وقتلوا ٧ من عناصر ميليشيا الدفاع الوثني، وأصابوا ٢٩ آخرين، ولله الحمد.

كما اغتنم المجاهدون خلال صولتهم ٤ بنادق (كلاشنكوف)، وما يقارب ١٥٠٠ طلقة روسية، وبعض القنابل والهواتف النقالة.

وبيَّن المصدر أن المجموعات المقتحمة انحازت إثر قطع طريق الإمداد للكتلة المسيطر عليها حديثا، وذلك بعد أن نكلت بالمرتدين، وزرعت الرعب في قلوبهم، بفضل الله.

كما تمكَّن المجاهدون من سحب جثتين لعناصر ميليشيا "الدفاع الوطني" وقطع رأسيهما، ثم رمي الرؤوس المقطوعة في مناطق المرتدين، الأمر الذي ولَّد حالة هلع ورعب في صفوف الميليشيا المرتدة، كما انتقل العديد من سكان المنطقة منها، خوفا مما ستؤول إليه الأمور.

وأشار المصدر في ختام حديثه إلى أن النظام النصيري لم يساند ميليشياته الموجودة في شارع (نسرين) لا بالطيران ولا بغيره، ولله الحمد.

صدُّ محاولة تقدم للصحوات جنوب دمشق

النبأ **ولاية دمشق**

صدَّ جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٧/ ربيع الأول) محاولة تقدم للصحوات المرتدين قرب بلدة يلدا، وفرَّ المرتدون خائبين، بفضل الله.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة تصدوا لمحاولة تقدم المرتدين على مواقعهم قرب مباني السليم في بلدة يلدا بمختلف أنواع الأسلحة ، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، وفرار الباقين خائبين، بفضل الله.

ومن جانب آخر، استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الصحوات والجيش النصيري جنوب دمشق، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد قُتل عنصر من الجيش النصيري قنصا الأربعاء (٢٥/ ربيع الأول) في حي التضامن، كما قُتل عنصر من ميليشيا "جيش الأبابيل" المرتدة على جبهة حي التضامن كذلك السبت (٢٨/ ربيع الأول)، ولله الفضل والمنة.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد تجمعا لعناصر ميليشيا "الدفاع الوطني" والجيش النصيري في جبهة حي التضامن بصاروخ موجه وبالرشاشات الثقيلة، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

يُذكر أن جنود الخلافة صالوا -الأسبوع الماضي- على مواقع للجيش النصيري في حي التضامن جنوب دمشق، وسيطروا -بفضل الله- على عدد من النقاط، قبل أن ينحازوا منها بعد أن أثخنوا بالمرتدين، ولله الحمد.

حكومات الصحوات تأكل ثورتهم

لا تقف مهازل صحوات الردة عند حد، بل هم دائبون على الهبوط أكثر في دركات الانحطاط، لا يسوقهم إلى ذلك منازعتهم لأهل الحق فقط، ولكن تنافسهم فيما بينهم على إرضاء المشركين، والترؤُّس على فسطاط المرتدين، ومن ذلك ما نراه اليوم من صراعات بين أطراف الصحوات على تشكيل الحكومات الطاغوتية في إدلب وما يحيط بها من مناطق يسيطر عليها أولئك المرتدون.

وليس هذا النوع من المهازل عن "ثوار الشام" بجديد، بل هي من اللوازم التي كانت ولا زالت من أهم أسباب الفشل في صف المرتدين المتخم بالحمقى والمغفلين، واللصوص والمتاجرين، فلا زلنا نسمع ونرى منذ الأيام الأول للجهاد في الشام، عن أسماء كبيرة لجماعات وكتائب، وألوية وفرق وجيوش، ليس لها من أسمائها شيء إلا جعجعة لأنفار من المسلحين، يزاود كل منهم على إخوانه بالألقاب الفارغة من المضمون، والخيالات المنفصلة عن الواقع، ثم رأينا كيف تشكلت من تلك التجمعات الفوضوية، مجالس عسكرية، وهيئات أركان، هدفها الأول فتح بوابات كبيرة لسرقة الدعم والتمويل الذي يقدمه الطواغيت، وأجهزة مخابراتهم، لشراء الولاءات، وتحقيق المشاريع والمخططات، التي كان أبرزها وأهمها –وبلا شك- قتال الدولة الإسلامية، ومنع سقوط نظام الطاغوت النصيري بشار الأسد.

ووجدنا كيف تتشكل "المحاكم الشرعية" التي تحكم بغير شريعة الله، ثم تلتئم في "هيئات شرعية" ليس بينها وبين شرع الله –تعالى- إلا ذلك الانتساب الكاذب إليه، ورأينا كيف كان الشرط الأهم في تلك "الهيئات" أن تكون مكونة من قضاة ينتمون إلى مختلف الفصائل والتنظيمات، سواء منها الصادق في عزيمته على المناداة بالديموقراطية والعلمانية، أو أختها التي تنادي كذبا بتحكيم الشريعة وإقامة الدين، ولم يكن من وراء ذلك كله إلا رغبة قادة تلك الفصائل بخداع أتباعهم وأنصارهم أنهم يحكمون بشريعة الله تعالى، ويقنعوا مموليهم أن لديهم الأهلية لحكم المناطق التي يتواجدون فيها، ويزعم كل منهم التفرد بالسيطرة عليها.

واليوم لم تعد المجالس العسكرية، والأحزاب السياسية، والهيئات البدعية، ترضي عقول أولئك السفهاء، فصار طموح كل منهم لا يقف دون أن يكون لديه كيانات مثيرة للسخرية يطلقون عليها أسماء حكومات، ويسمُّون الموظفين فيها وزراء، فصار لدى كل طائفة منهم حكومة أو ما يشابهها، هدفها الأول إرضاء دول الكفر، وإقناعها بأهلية كل من قادة تلك الفصائل للحكم بدلا عن الطواغيت الحاكمين حاليا، في الوقت الذي يسيرون على منهج الإخوان المرتدين في إعلان الرغبة بتحكيم الشريعة مخادعة لأتباعهم المغفلين، وإسكاتا لأصوات المعارضين.

وكما كان الشأن في التهام الكتائب والألوية لبعضها البعض فيما سبق، لأنها لا تجد طريقة للنمو إلا على حساب أخواتها، فإن حكومات الردة في إدلب تأكل بعضها البعض، مستقوية بالفصائل المسلحة التي هي واجهة لها، بمجرد أن تجد سكوتا عن ذلك من الدول الداعمة لهذه الحكومة أو تلك.

وها نحن نشاهد بأم أعيننا اليوم تهاوي كل الخرافات التي شنَّع بها طواغيت الفصائل والتنظيمات على الدولة الإسلامية من قبل، من قبيل مشاورة مرتدي الصحوات في إعلان الدول ونصب الأئمة، ومن قبيل عدم الاستفراد بالساحة، واستنكار التغلب، في الوقت الذي كانت فيه دعوى الدولة الإسلامية شرعية صريحة، ودعواهم جاهلية باطنية.

فالدولة الإسلامية أعلنت بوضوح أنها تقاتل كل طائفة ممتنعة عن تحكيم شريعة رب العالمين، وتكفرها هي وأفرادها، ولا تسمح بوجودها، فضلا أن تستشيرهم في أمر من أمور المسلمين، بينما هم اعتبروا أولئك المرتدين إخوانا لهم، وطالبوا ألا يعقد أمر دون مشورتهم، بل ووالوهم على المسلمين في حربهم لمنع تحكيم الشريعة، وإقامة الدين، ثم ها هم يستفرد كل منهم بإعلان حكومة طاغوتية، ويتقاتلون فيما بينهم على الأموال المخابراتية، ورضا الدول الصليبية، ليستبين لكل ذي عقل أن كل دعاويهم ضد الدولة الإسلامية منذ سنين، التي استباحوا بها دماء جنودها، وجعلوهم بناء عليها خوارج مارقين، وقتلة مفسدين، لم تكن إلا لإخفاء حقيقة العداء، وأنه كعداء بني إسرائيل لدين الإسلام، ليس وراءه إلا الكبر والحسد، والهوى والضلال المبين.

ولن تزال الأيام تفضح خبيئات المجرمين، وتكشف سرائرهم للناس، ليفرح من اهتدى بهداية الله له، ويعتبر من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شديد، ويهلك الله الظالمين بظلمهم، وما ربك بظلام للعبيد.

صولتان لجنود الخلافة قرب الحدود المصطنعة في أسبوع

والرافضة يفِرّون لغياب الدعم الصليبي

النبأ ولاية البركة - خاص

صال جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- على ثكنات الجيش الرافضي على الحدود المصطنعة "العراقية - السورية" قرب منطقة (تل صفوك)، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا، وإحراق ٦ ثكنات، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية البركة أن المجاهدين هاجموا ثكنات الجيش الرافضي الجمعة (٢٧/ ربيع الأول)، وسيطروا إثر ذلك على ٣ ثكنات وأحرقوا ٣ أخريات، وأسفرت المعركة عن مقتل ٧ مرتدين، وإصابة آخرين، وإحراق ناقلة جند وإعطاب ٢ أخريات، واغتنم المجاهدون أسلحة خفيفة وذخائر، ولله الحمد.

كما صال المجاهدون على ثكنات المرتدين الأربعاء (٢/ ربيع الآخر)، ودارت اشتباكات بمختلف الأسلحة، أسفرت عن مقتل ٨ مرتدين، وإصابة آخرين، وإحراق ٣ ثكنات، ولله الحمد.

وقبل ذلك، أحرق المجاهدون الأحد (٢٩/ ربيع الأول) موقعا للحشد الرافضي جنوب منطقة (تل صفوك) إثر استهدافه بقذيفة طائرة مسيرة لجنود الخلافة، ولله الحمد.

وحول طبيعة هذه الصولات وأثرها على العدو أوضح مصدر خاص لـ (النبأ) مجريات المعارك على الحدود المصطنعة وإمكانيات الروافض المشركين فيها، والنتائج التي تحققها صولات المجاهدين عليهم، بفضل الله.

وذكر المصدر أن الجيش الرافضي وبدعم صليبي كبير نفَّذ عملية عسكرية كبيرة للسيطرة على كامل الحدود المصطنعة بين العراق والشام، وبعد ذلك استعجل أحمق الرافضة "حيدر العبادي" إعلان انتهاء المعارك بالعراق.

لكن الحقيقة أن المجاهدين كانوا لجيشه بالمرصاد وبدأوا بمباغتتهم بهجمات وصولات شبه مستمرة، عجز الجيش الرافضي -بفضل الله- عن صدها أو إيقافها.

وعزا المصدر ذلك -بعد توفيق الله- إلى ما تتميز به هذه العمليات من المرونة والسرعة، الأمر الذي لا يستطيع معه الرافضة حماية قطعانهم من الجو.

وأضاف المصدر أن هذه الهجمات تستهدف ثكنات العدو الممتدة على طول الحدود المصطنعة وخصوصاً قرب منطقة تل البشائر أو ما تسمى بتل صفوك، ويتكبد فيها الجيش الرافضي والمليشيات المساندة له خسائر مستمرة في الأرواح والمعدات.

وعن معنويات الجيش الرافضي جراء حرب الاستنزاف هذه، أكد المصدر لـ (النبأ) أن الرافضة لا يقوون على تحمل هذه الحرب طويلة الأمد، وقد تجلى ذلك بما بدأ يشاهده ويعاينه جنود الخلافة في الآونة الأخيرة، وهذا ما أكده لنا أحد القادة العسكريين في الجبهة إذ قال: "بمجرد أن نهاجمهم يبدأ الرافضة بترك ثكناتهم ويولون الأدبار هاربين تاركين أسلحتهم وثكناتهم ليسيطر عليها جنود الخلافة ومن ثم يقوموا بحرقها بعد غنم ما بداخلها، وهذا بفضل الله أولاً، ثم بصبر وجلد جنود الخلافة الذين لا تزيدهم المحن وطول الحرب إلا بأسا وشدة على أعداء الله".

وأما بخصوص عبور الحدود المصطنعة، فبيَّن المصدر أن الرافضة يحجمون عن هذا الموضوع في الوقت الراهن لعدة أسباب: منها خوفهم من أن التحالف الصليبي لن يساندهم بحرب خارج حدود سايكس وبيكو، وكذلك انشغالهم بحرب استنزاف من قبل جنود الخلافة على طول الحدود المصطنعة وغيرها.

وختم المصدر حديثه لـ (النبأ) بتأكيده عدم تدخل الطيران الصليبي لحماية قطعان الجيش الرافضي، خصوصا في الصولات الأخيرة، إذ لم يشارك في محاولة رد المجاهدين سوى الطيران المروحي الرافضي، والذي جاء متأخرا جدا، بحيث لم يستطع ضرب أي هدف، ولم يصب أحدا من جنود الخلافة ولا آلياتهم، بفضل الله.

مقتل وإصابة ٤٠ عنصراً من الـ PKK

جراء هجوم استشهادي ومواجهات

النبأ ولاية البركة

شنَّ استشهادي -هذا الأسبوع- هجوما على الـ PKK المرتدين شرق حقل التنك، فيما جرت اشتباكات أخرى بين المجاهدين والمرتدين قرب قرى أبو حردوب واليمامة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤٠ عنصرا من الـ PKK المرتدين، ولله الحمد.

فقد هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية مساء الأحد (٢٩/ ربيع الأول) بسيارته المفخخة تجمعا للـ PKK المرتدين شرق حقل التنك، مما أسفر عن مقتل ٢٠ عنصرا منهم، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد هاجم الأخ الاستشهادي أبو عائشة الرقاوي -تقبله الله- بعجلته المفخخة تجمعا للمرتدين شرق حقل التنك وفجَّر سيارته المفخخة وسط جموعهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا، ولله الحمد.

وفي محيط حقل التنك، قُتل عنصران من الـ PKK المرتدين وأُصيب ٢ آخران الأحد (٢٩/ ربيع الأول) جراء هجوم لجنود الخلافة عليهم، ولله الحمد.

مقتل ٨ من عناصر الـ PKK المرتدين

وعلى محور آخر، نشبت مواجهات -الأحد- بين جنود الخلافة وعناصر الـ PKK المرتدين قرب قرية (أبو حردوب)، ولله الحمد.

وأوضحت وكالة أعماق أن ٣ مرتدين قتلوا جراء المواجهات قرب القرية، بفضل الله.

كما قُتل ٥ من عناصر من الـ PKK وأُصيب ٢ آخران إثر هجوم لجنود الخلافة عليهم في قرية (اليمامة)، ولله الحمد.

كما قُتل عنصر من الـ PKK المرتدين -الخميس- إثر تفجير عبوة ناسفة عليه جنوب قرية (حاوي أبو حمام).

وعلى صعيد العمليات الأمنية، استهدف المجاهدون الاثنين (٣٠/ ربيع الأول) آلية كانت تُقل قائدا عسكريا في مليشيات الـ PKK المرتدة، على طريق (البركة – الشدادي).

وذكرت المصادر أن المجاهدين فجَّروا عبوة ناسفة على الآلية مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة عدد من المرتدين بينهم القائد العسكري، ولله الحمد.

مقتل ٥ مرتدين قنصاً

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الـ PKK المرتدين في قريتي (اليمامة) و(حاوي أبو حمام)، وبالقرب من القريتين، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين، ولله الحمد.

وبالأسلحة الثقيلة لقي عنصر من الـ PKK المرتدين مصرعه وأصيب آخر -الثلاثاء- شمال قرية (أبو حمام)، ولله الحمد.

واستهدفت مفارز الإسناد نقاط الـ PKK المرتدين جنوب قرية (حاوي أبو حمام)، وشمال قرية اليمامة بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة شنُّوا هجمات عدة -الأسبوع الماضي- على مواقع وتجمعات الـ PKK والصحوات المرتدين في مختلف جبهات ولاية البركة، مما أسفر عن استعادة نقاط عدة منهم، ومقتل أكثر من ٤٤ مرتداً وتدمير ١٢ آلية، ولله الحمد.

هجوم انغماسي

يستهدف مقر قيادة لميليشيات "سرايا السلام" الرافضية

النبأ ولاية صلاح الدين

مُنِيت ميليشيات سرايا السلام الرافضية الخميس (٢٦/ ربيع الأول) بمقتل جميع عناصر مقر قيادة لهم شمال سامراء وتدميره بالكامل، إثر هجوم انغماسي، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن انغماسيَّين هما أبو الحوراء العراقي وأبو الحارث الشامي -تقبلهما الله- هاجما بسترتيهما الناسفتين مقر قيادة ميليشيا "سرايا السلام" الرافضية في منطقة الحويش شمال مدينة سامراء، واشتبك المجاهدان مع حراس المقر، مما أدى إلى مقتلهم جميعا، أعقب ذلك تفجير أحدهما لسترته الناسفة داخل المقر، وأسفرت العملية عن مقتل جميع عناصر المقر، وتدميره بالكامل، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، سقط قتلى وجرحى في صفوف الحشد الرافضي وأُعطبت آلية لهم الاثنين (٣٠/ ربيع الآخر) جراء تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (العيث) جنوب شرقي تكريت، ولله الحمد.

كما تمكنت مفرزة أمنية الثلاثاء (١/ ربيع الآخر) من تفجير عبوة ناسفة على دورية للحشد الرافضي في منطقة (أم الطوس) غرب مدينة سامراء، مما أدى إلى تدميرها، وهلاك عنصر وإصابة ٢ آخرَين، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن مفرزة أمنية ركنت -الأسبوع الماضي- سيارة مفخخة وفجَّرتها على إحدى دوريات الشرطة المرتدة وسط مدينة تكريت، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، ولله الحمد.

سقوط ١٠ من عناصر الحشد الرافضي

وتدمير معمل لهم في ديالى

النبأ ولاية ديالى

سقط أكثر من ١٠ من الروافض المشركين وعناصر الحشد الرافضي بين قتيل وجريح بينهم قياديان -هذا الأسبوع- ودمِّر معمل لهم جراء هجمات لجنود الخلافة في مناطق مختلفة من الولاية.

مقتل وإصابة ٣ مرتدين وإعطاب آلية قرب المقدادية

إذ فجَّر المجاهدون الخميس (٢٦/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على عدد من الرافضة المشركين شرق منطقة المقدادية، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ مرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن رافضيا قُتل وأُصيب ٢ آخران جراء تفجير عبوة ناسفة في منطقة (البينكاني) شرق المقدادية، ولله الحمد.

وبعبوة ناسفة سقط عدد من عناصر الحشد الرافضي قتلى، وأُصيب آخرون السبت (٢٨/ ربيع الأول) في منطقة (إسيود) شمال شرقي المقدادية، بفضل الله.

هجوم آخر للمجاهدين الأربعاء (٢/ ربيع الآخر) شمال المقدادية أسفر عن إعطاب آلية للشرطة الرافضية، بفضل الله.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد كمن المجاهدون لآلية للشرطة الرافضية في منطقة نوفل شمال المقدادية، ثم هوجمت مما أسفر عن إعطابها، ولله الحمد.



مقتل عنصر في (دلي عباس)

كما لقي عنصر من الحشد الرافضي مصرعه الأحد (٢٩/ ربيع الأول) إثر تفجير عبوة لاصقة عليه في منطقة (شروين) التابعة لمنطقة (دلي عباس)، بفضل الله.

مقتل وإصابة ٦ من عناصر الحشد بينهم قياديان

وقرب منطقة (العظيم) وجراء عملية أمنية لجنود الخلافة الثلاثاء (١/ ربيع الآخر)، لقي ٣ من عناصر الحشد الرافضي مصرعهم، بينهم قائد عسكري، ولله الحمد.

كما فجَّر المجاهدون ٥ عبوات ناسفة -الثلاثاء- على عناصر الجيش الرافضي بمنطقة العظيم، وتحديدا في قريتي (الميتة) و(البوجمعة)، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

نبقى في المنطقة (قرب العظيم)، حيث اعتقلت مفرزة أمنية من المجاهدين الأربعاء (٢/ ربيع الآخر) ٣ من عناصر من الحشد الرافضي بينهم القيادي (حسين حليم الهاشمي)، ثم قتلتهم، ولله الفضل والمنة.

تدمير معمل للحشد الرافضي

وعلى صعيد آخر، فجَّر المجاهدون -الأحد- معملا تابعا لأحد مسؤولي الحشد الرافضي بعبوات ناسفة في منطقة (إسيود) شمال شرقي المقدادية، الأمر الذي أدى إلى تدميره، بفضل الله.

يُذكر أن المجاهدين دمَّروا -الأسبوع الماضي- ٤ آليات للحشد الرافضي في منطقة المقدادية إثر كمين وعبوات ناسفة، ولله الحمد.

مقتل ١٣ عنصراً من الحشد الرافضي جنوب الموصل

واستهداف مسؤوله في سهل نينوى

النبأ ولايتا دجلة ونينوى

لقي ما يزيد على ١٣ عنصرا من الحشد الرافضي الجمعة (٢٧/ ربيع الأول) مصرعهم جراء تفجير عبوات ناسفة عليهم قرب منطقة (حمام العليل)، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية دجلة، فقد فجَّر المجاهدون سلسلة عبوات ناسفة على المرتدين في منطقة (العريج) قرب حمام العليل، الأمر الذي أدى لمقتل ١٣ عنصرا منهم، بفضل الله.

استهداف مسؤول الحشد الرافضي في سهل نينوى

وفي ولاية نينوى، استهدفت مفرزة أمنية الاثنين (٣٠/ ربيع الأول) مسؤول الحشد الرافضي في منطقة (سهل نينوى)، مما أسفر عن إعطاب آليته، ومقتل أحد أفراد حمايته، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية نينوى، فقد فجَّرت مفرزة أمنية عبوة لاصقة على آلية المسؤول المرتد (خالد الصباح)، الأمر الذي أدى إلى إعطابها، ومقتل أحد أفراد حمايته، وإصابة ٣ آخرين بجروح بليغة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن عمليات جنود الخلافة في ولاية نينوى تسير في وتيرة متصاعدة رغم الإجراءات الأمنية المشددة، ولله الحمد.

٢٠٠ قتيل وجريح من المخابرات الأفغانية والنصارى المحاربين

جراء هجومين انغماسيَّين في خراسان

النبأ ولاية خراسان - خاص

هاجم جنود الخلافة في ولاية خراسان -هذا الأسبوع- مركز تدريب للاستخبارات الأفغانية، ما أوقع أكثر من ١٥٠ قتيلا وجريحا، كما هاجموا كنيسة للنصارى في باكستان، مما أوقع أكثر من ٥٠ قتيلا، ولله الحمد.

إذ هاجم انغماسيان من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣٠/ ربيع الأول) مركزا للاستخبارات الأفغانية المرتدة وسط العاصمة كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٥٠ مرتدا، بفضل الله.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية خراسان فقد هاجم الانغماسيان سلمان الخراساني وسيف الله كندوزي -تقبلهما الله- أكبر مركز تدريب للاستخبارات الأفغانية المرتدة في كابل، وتمكَّنا -بفضل الله- من تجاوز كافة الإجراءات الأمنية، ليركنا سيارة مفخخة قرب المركز قبل أن يباغتا المرتدين ويشتبكا معهم بالقذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، لمدة تجاوزت ٤ ساعات.



استقدم خلالها المرتدون تعزيزات من قوات "الرد السريع" المرتدة، ففجَّر المجاهدان المفخخة عليهم، ليقتلوا ويصيبوا المزيد من عناصرهم، وواصل الانغماسيان الاشتباك مع المرتدين داخل المركز حتى نفدت ذخيرتهما، ففجَّرا سترتيهما الناسفتين على المرتدين بالتتابع، لتُسفر العملية المباركة عن مقتل وإصابة ١٥٠ مرتدا، ولله الحمد.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن أعداد القتلى فقط تصل إلى ١٠٠ عنصر، وعزا سبب هذا العدد الكبير من القتلى إلى أن الانغماسيَّين -تقبلهما الله- هاجما المرتدين وقت الاجتماع للتدريب الصباحي في الميدان، ولله الفضل أولا وآخرا.

وأوضح المصدر أن الحكومة الأفغانية تعمد بعد كل عملية للمجاهدين إلى تشديد الإجراءات الأمنية وزيادة الحراسة، وتهوين الخسائر في الإعلام، إلا أن المجاهدين يتمكنون -بفضل الله- من اختراق إجراءاتهم في كل مرة، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل اغتال المجاهدون الخميس (٢٦/ ربيع الآخر) عنصرا من الاستخبارات الأفغانية المرتدة إثر إطلاق أعيرة نارية عليه في منطقة (خالص فاميلي) في مدينة جلال أباد، ولله الحمد.

هجوم انغماسي على معبد للنصارى

وهاجم انغماسيان الأحد (٢٩/ ربيع الأول) معبدا للنصارى في مدينة (كويته)، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٥٠ صليبيا ومرتدا من عناصر الجيش الباكستاني.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الانغماسيَّين طيب الخراساني وجليبيب الخراساني -تقبلهما الله- انطلقا مزوَّدين بسترتين ناسفتين وأسلحة رشاشة وقنابل يدوية نحو معبد النصارى في كويته غرب البلاد، ففجَّر أحدهما سترته الناسفة وسط جموعهم، فيما ارتقى الانغماسي الآخر شهيدا -كما نحسبه- جراء مواجهات مع القوات الباكستانية المرتدة، وأسفر الهجوم عن مقتل وإصابة ٥٠ صليبيا ومرتدا، ولله الحمد.

مقتل ٧ من الجيش الأفغاني في (خوكيانو)

وعلى صعيد آخر، قُتل ٥ من عناصر الجيش الأفغاني المرتد بينهم قائد عسكري -الخميس- إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة (بيره خيل) بمنطقة (خوكيانو) غرب ننجرهار.

وفي المنطقة ذاتها (بيره خيل)، استهدفت مفرزة قنص الثلاثاء (١/ ربيع الآخر) عناصر الجيش الأفغاني، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد الحرب مع حركة طالبان المرتدة، اغتال المجاهدون الجمعة (٢٧/ ربيع الأول) عنصرا منهم بأعيرة نارية في منطقة (كوت) بننجرهار، ولله الحمد.

يُذكر أن جنود الدولة الإسلامية خاضوا -الأسبوع الماضي- مواجهات مع حركة طالبان والجيش الأفغاني المرتدَّين في ننجرهار، مما أسفر عن مقتل ٤ من عناصر الحركة، ومقتل وإصابة ١٤ عنصرا من الجيش الأفغاني.

أخبار متفرقة

مفرزة أمنية تداهم منازل للحشد العشائري وتقتل ٩ منهم في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

داهمت مفرزة أمنية من المجاهدين الاثنين (٣٠/ ربيع الأول) منازل لعناصر من الحشد العشائري المرتد جنوب غربي منطقة (الرياض)، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، بفضل الله.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد أسفرت العملية الأمنية في قرية (العساكرة) جنوب غربي الرياض عن مقتل ٩ من عناصر الحشد العشائري المرتد، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش النصيري شمال غربي البوكمال

النبأ – ولاية الفرات

دمَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٦/ ربيع الأول) عربة عسكرية للجيش النصيري في قرية العباس شمال غربي البوكمال، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد استهدف المجاهدون عربة BMP للجيش النصيري في القرية بصاروخ موجه، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

هجوم على حاجز للجيش الصومالي جنوب البلاد

النبأ – الصومال

هاجم جنود الخلافة في الصومال الأربعاء (٢/ ربيع الآخر) حاجزا للجيش الصومالي المرتد جنوب البلاد، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنديا صوماليا قُتل وأُصيب آخرون جراء الهجوم على حاجز لهم في مدينة أفجوي، بفضل الله.

استهداف وزيري الدفاع والداخلية المرتدَّين في مطار العريش ومقتل ضابطَين

مصدر عسكري يوضح لـ (النبأ) تفاصيل الهجوم

النبأ ولاية سيناء - خاص

استهدف جنود الدولة الإسلامية في سيناء الثلاثاء (١/ ربيع الآخر) وزيرَي الدفاع والداخلية المصريَّين المرتدَّين في مطار مدينة العريش أثناء نزولهم فيه لتفقد الأوضاع الأمنية، مما أسفر عن مقتل ضابطَين وإصابة آخرين.

ووفقا للمصادر الميدانية، فبعد ورود معلومات أمنية للمجاهدين تفيد بوصول وزيرَي الدفاع والداخلية المرتدين للمنطقة، استعد المجاهدون لاستهدافهم، ليطلقوا بعد وصولهم للمطار صاروخا موجها على طائرة مروحية تابعة للوفد، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين بينهم ضابطان برتبة عقيد طيار ومقدم، وقدَّر الله نجاة الوزيرَين هذه المرة، ولله الفضل أولا وآخرا.

ووفقا لما بثته وكالة أعماق، فقد أُعطبت الطائرة التي استهدفها المجاهدون، ولله الحمد، بينما ذكرت مصادر إعلامية أخرى اسمَي الضابطَين الهالكَين وهما العقيد، الطيار المرتد (محمد رفعت المندوه)، والمقدم المرتد (إسماعيل الشهابي).

مصدر عسكري في سيناء يشرح أسباب العملية وتفاصيلها

وأفاد مصدر عسكري خاص لـ (النبأ) بأن جنود الخلافة حرصوا على ضرب أهداف تخص مجال الطيران، موالاة للمسلمين وانتقاماً من الكافرين، ردا على ما يحدث في العراق والشام من حملات جوية وقصف لرعايا أمير المؤمنين، وامتثالاً لأوامر الأمراء باستهداف المرتدين المتعاونين مع الصليبيين في حرب المسلمين.

وذكر المصدر العسكري أن استهداف رؤوس الحكومة المصرية وخصوصا وزير الدفاع المصري أولوية من أولوياتهم نظرا لدوره في قصف المسلمين في العراق والشام وليبيا بالطائرات التي تخرج من مطاراتهم المختلفة.



طائرة الوزيرين لحضة استهدافها بالصاروخ الموجه

وأردف المصدر العسكري قائلا: "لوحظ وجود نشاط في دخول طائرات الأباتشي المقاتلة لمطار العريش وكذلك بعض الطائرات مختلفة الشكل.. وتمت المراقبة وجُمعت المعلومات، حتى سنحت الفرصة المناسبة، فتوكلنا على الله تعالى واستهدفنا طائرة مروحية بصاروخ موجه (كورنيت)، فقضى الله تعالى أمره، فقُتل من قُتل وأُصيب من أُصيب".

وحول ردة فعل الجيش المصري المرتد، أوضح المصدر العسكري أن المرتدين عمدوا إلى استخدام القصف بالمسيرات، وتمشيط المنطقة الملاصقة للمطار، نسأل الله أن يرد كيدهم في نحرهم.

ولفت المصدر العسكري إلى أن هذا الاستهداف لم يكن الأول من نوعه، إذ سبق لجنود الدولة الإسلامية أن استهدفوا المطار قبل ذلك أكثر من مرة بالصواريخ، أثناء تواجد بعض القيادات للتجهيز للحملات، وهو مطار لا تتواجد فيه طائرات بشكل دائم، بل هو لاستقبال المروحيات الناقلة للمرتدين من القيادات وغيرهم.

تدمير جرافة للجيش المصري

وعلى صعيد آخر، فجَّر جنود الخلافة السبت (٢٨/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على جرافة للجيش المصري المرتد أثناء محاولتهم توسيع المنطقة العازلة في حي الزهور بمدينة رفح، الأمر الذي أدى إلى تدمير الجرافة، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع- عناصر الجيش المصري في حواجز له غرب وجنوب مدينة الشيخ زويد وشرق العريش وفي مدينة رفح، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، بفضل الله.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد قُتل ٢ من عناصر الجيش المصري قنصا في حاجزي (الخروبة) و(المشوي) شرق مدينة العريش يومي السبت والأحد (٢٨-٢٩/ ربيع الأول)، فيما قُتل العنصر الثالث في حاجز الإسعاف غرب (الشيخ زويد) -الأحد- بفضل الله تعالى.

ولقي عنصران آخران من الجيش المصري المرتد حتفهما الثلاثاء (١/ ربيع الآخر) قنصا في حي الزهور بمدينة رفح، وفي حاجز (أبو عطية) جنوب مدينة الشيخ زويد، ولله الحمد.

إصابة ضابط رافضي غرب الحويجة

النبأ ولاية كركوك

أصيب ضابط في الجيش الرافضي واستُهدفت آليتان للحشد الرافضي الخميس (٢٦/ ربيع الأول)، جراء تفجير عبوات ناسفة ولاصقة غرب منطقة الحويجة، وفي منطقة دوميز.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجَّر المجاهدون عبوة لاصقة على ضابط برتبة ملازم في قوات (سوات) الرافضية في منطقة دوميز، مما أسفر عن إصابته بجروح بليغة، ولله الحمد.

كما فجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على آليتين للحشد الرافضي في قريتي الحوايج والمستورة، ولم تذكر وكالة أعماق التي أوردت الخبر مزيد تفاصيل حول العملية.

إضافة لما سبق، كمن المجاهدون السبت (٢٨/ ربيع الثاني) لآلية للحشد الرافضي شرق منطقة الرشاد، مما أسفر عن مقتل عنصرين.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد دمَّر المجاهدون آلية كانت تُقل عنصرين من الحشد الرافضي إثر كمين نصبه المجاهدون لهم قرب قرية (الدكشمان) شرق منطقة الرشاد، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر قُتل الاثنين (٣٠/ ربيع الأول) مختار قرية (كبيبة) شرق مدينة الحويجة، وأصيب ٢ من مرافقيه إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم، ولله الحمد.

يُذكر أن ١١ عنصرا من الحشد الرافضي لقوا مصرعهم -الأسبوع الماضي- وأُصيب آخرون جراء هجمات لجنود الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة من الولاية، ولله الحمد.

وقفات عند أحاديث الفتن والملاحم ٥

تكلمنا في الحلقة السابقة عن اهتمام الأنبياء وأتباعهم بأخبار الغيب، وتبليغها للمسلمين، وتدارسها، والتحقق منها، ونتكلم اليوم عن جانب آخر مهم من هذا الباب يتعلق بالاجتهاد في تأويل هذه الأخبار، وتطبيقها على الوقائع التي يعيشها المسلمون، بناء على قرائن يجدونها تطابق ما جاءهم من أخبار الوحيَين.

أهل الكتاب يتعرَّفون على النبي الموعود

فقد أمر الله -سبحانه- أهل الكتاب باتباع رسوله محمد، صلى الله عليه وسلم، الذي أخبرهم عن ظهوره في الكتب التي أنزلها على أنبيائهم الذين يزعمون الإيمان بهم واتباعهم، ودلَّهم على وسيلة التأكد من صدق هذا النبي بمطابقة أوصافه لأوصاف الرسول الذي وعدهم بخروجه بعد فترة من الرسل، فقال تعالى: {قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [الأعراف: ١٥٦-١٥٧].

وهذا المنهج في التأكد من مطابقة أوصاف الوقائع والطوائف والأعيان لما ورد بخصوصها في أخبار الغيب يعلمه أهل الكتاب، بل وطبَّقه بعضهم للتحقق من نبوة النبي، عليه الصلاة والسلام، كما فعل عبد الله بن سلام -رضي الله عنه- للتأكد من ذلك قبل إسلامه، بأن سأله عن صفات يجب أن تتوفر فيه ليكون على صفة من ورد في الأخبار، كمعرفته لأمور لا يعرفها إلا الأنبياء، فعن حميد عن أنس -رضي الله عنه- قال: "بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- المدينة، فأتاه، فقال: إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي" [رواه البخاري]، فلما أجابه عنها، عليه الصلاة والسلام، أسلم له وكان من صحابته، وترك ملة آبائه وأجداده، أما بقية قومه، فرغم تصديقهم بالأخبار الواردة فيه، ومعرفتهم لأوصافه، وانتظارهم لخروجه، فإنهم اختاروا عداوته والكفر به، وذلك أنهم ظنوا أنه يخرج في بني إسرائيل، فكان في أمة غيرهم، كما قال -تعالى- فيهم: {وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} [البقرة: ١٠١].

كما وجدنا في قصة هرقل أنه تأكد من نبوته -عليه الصلاة والسلام- من خلال سؤاله أبا سفيان -رضي الله عنه- عن أوصافه وأخباره، فتبين له أنه نبي، وأنه هو الذي وُعدوا به في كتبهم، فقال: "إن يكن ما تقول فيه حقاً فإنه نبي، وقد كنت أعلم أنه خارج، ولم أكن أظنّه منكم" [متفق عليه]، فصدَّق بنبوته، ولم يؤمن به، ضناً بملكه، وخوفا على سلطانه.

النبي وصحابته يتحققون من ابن صياد

وهذا المنهج، هو منهج نبوي، اتبعه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في التحقق من مطابقة الواقع لما جاءه من الأخبار، كما فعل في قصة ابن صياد، عندما كان صبيا، فيه بعض الصفات التي يعلمها في المسيح الدجال الذي حذَّر أمته منه، فعن عبد الله بن عمر: أن عمر انطلق مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في رهط قِبل ابن صياد، حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة، وقد قارب ابن صياد الحلم، فلم يشعر حتى ضرب النبي -صلى الله عليه وسلم- بيده، ثم قال لابن صياد: (تشهد أني رسول الله؟)، فنظر إليه ابن صياد، فقال: أشهد أنك رسول الأُمِّيِّين، فقال ابن صياد للنبي، صلى الله عليه وسلم: أتشهد أني رسول الله؟ فرفضه، وقال: آمنت بالله وبرسله، فقال له: (ماذا ترى؟)، قال ابن صياد: يأتيني صادق وكاذب، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (خلط عليك الأمر)، ثم قال له النبي، صلى الله عليه وسلم: (إني قد خبأت لك خبيئا)، فقال ابن صياد: هو الدُّخ، فقال: (اخسأ فلن تعدو قدرك)، فقال عمر، رضي الله عنه: دعني يا رسول الله أضرب عنقه، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (إن يكُنْهُ فلن تسلط عليه، وإن لم يكُنْهُ فلا خير لك في قتله) [رواه مسلم].

فلم يتمكن النبي -عليه الصلاة والسلام- من التبيُّن من ابن صياد كونه هو المسيح الدجال، أم لا، ولكن رغم ذلك، اجتهد بعض صحابة رسول الله، وحكموا عليه أنه هو المسيح الدجال، فلم ينكر عليهم ذلك، كعمر وابنه عبد الله وجابر، رضي الله عنهم أجمعين، فعن محمد بن المنكدر قال: رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصياد الدجال، قلت: تحلف بالله؟ قال: إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي، صلى الله عليه وسلم، فلم ينكره النبي، صلى الله عليه وسلم [متفق عليه]، وعن نافع قال: كان ابن عمر يقول: والله ما أشك أن المسيح الدجال ابن صياد [رواه أبو داود].

ونجد أن شك الصحابة في ابن صياد لم يتوقف، واستمروا في الحذر منه، وكراهية مخالطته، رغم ما ظهر منه من صفات تخالف ما جاءهم في الأخبار من صفات الدجال، فعن أبي سعيد الخدري قال: صحبت ابن صائد إلى مكة، فقال لي: أما قد لقيت من الناس يزعمون أني الدجال، ألست سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (إنه لا يولد له)، قال: قلت: بلى، قال: فقد وُلد لي، أو ليس سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (لا يدخل المدينة ولا مكة)، قلت: بلى، قال: فقد ولدت بالمدينة، وهذا أنا أريد مكة، قال: ثم قال لي في آخر قوله: أما والله إني لأعلم مولده، ومكانه، وأين هو، قال: فلبسني [رواه مسلم].

بل وقد كان من أولاده من جعلهم الله أئمة في الدين، كعمارة بن عبد الله بن صياد، رحمه الله، روى عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يسار، وروى عنه مالك والضحاك، وقال عنه يحيى بن معين: ثقة [الجرح والتعديل].

علي يحكم على الخوارج

وهكذا مضى الصحابة -رضوان الله عليهم- هم ومن تبعهم، يجتهدون في الحكم في أخبار الفتن والملاحم كلما وجدوا من القرائن ما يعينهم على ذلك، كما فعل علي -رضي الله عنه- ومن معه في قصة الخوارج الذين خرجوا عليه، فحرَّض المسلمين على قتالهم، مستعينا على ذلك بما يعلم من أخبار الغيب، وظنَّ أنها جاءت فيهم وفي أمثالهم من المارقين عن الشريعة، فعن سلمة بن كهيل قال: حدثني زيد بن وهب الجهني، أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي -رضي الله عنه- الذين ساروا إلى الخوارج، فقال علي، رضي الله عنه: أيها الناس، إني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (يخرج قوم من أمتي يقرؤون القرآن ليس قراءتكم إلى قراءتهم بشيء، ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء، ولا صيامكم إلى صيامهم بشيء، يقرؤون القرآن يحسبون أنه لهم وهو عليهم، لا تجاوز صلاتهم تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السّهم من الرّميّة)، لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم -صلى الله عليه وسلم- لاتكلوا عن العمل، وآية ذلك أن فيهم رجلا له عضد، وليس له ذراع، على رأس عضده مثل حلمة الثدي عليه شعرات بيض، فتذهبون إلى معاوية وأهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم وأموالكم؟ والله إني لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم، فإنهم قد سفكوا الدم الحرام، وأغاروا في سرح الناس فسيروا على اسم الله [رواه مسلم].

وهكذا وجدنا اجتهاد الصحابة في الحكم على الأحداث، كما أوردنا -في الحلقة الماضية- في جزم حذيفة أن عمر -رضي الله عنهما- لن يشهد الفتنة التي تموج كموج البحر، لأنها لا تكون إلا بعد مقتله، واجتهادهم في الحكم على الطوائف، كحكم علي -رضي الله عنه- على الخوارج بأنهم من المقصودين في حديث رسول الله -عليه الصلاة والسلام- الذي يوصي فيه بقتلهم وقتالهم، واجتهادهم في الحكم على الأعيان، كحكمهم على ابن صياد أنه هو الدجال الذي جاءت الأحاديث بالتحذير منه، رغم أن من صفاته ما يناقض تلك الأخبار.

والمحصلة أن الاجتهاد في هذا الباب من أبواب العلم وارد من السلف، رضوان الله -تعالى- عنهم، وأن لهذا الاجتهاد منهجا لمن أراد التوصل من خلاله إلى الأحكام الصحيحة، لا على طريقة أهل الهوى والضلال الذين طفقوا يطبقون أخبار الغيب على واقعهم بغير هدى ولا كتاب منير، كما سنجد في الحلقة القادمة من هذه السلسلة، بإذن الله تعالى.

انتصار المجاهد على المعوقات

الحمد لله الذي شرع لعباده أن يجاهدوا أعداءه، ووعدهم الثواب الجزيل على طاعتهم له وامتثالهم أمره، وتوعد العاصين بالعقاب الأليم، والصلاة والسلام على نبينا محمد عبد الله ورسوله إمام المجاهدين نبي الملحمة، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

فإنها تقف أمام المسلمين شبهات وشهوات تحول بين أكثرهم وبين الجهاد في سبيل الله، وهذا ناتج عن بعدهم عن دين الله، وعن تعلم شرائع الإسلام، وتساهلهم في العمل بها، وقد أخبر الله -تعالى- أن الناس كلَّهم خاسرون إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر، والإيمان الصحيح لا يكون إلا عن علم وبصيرة بشرع الله.

فالإنسان ما خلقه الله إلا ليعبده ويوحده، ويجتنب الطاغوت ويكفر به ويجاهده، ليكون الدين كله لله، فتصبح حياته كلها دائرة مع هذا الأصل الذي يوصله إلى موالاة الله ورسوله والمؤمنين، ونصرتهم والدفاع عن دولة الإسلام حيث تقام أحكام الشريعة.

مجاهدة الشهوات

فُطر الإنسان على حب الحياة وشهواتها من النساء والبنين والأموال، إلا أن إيمانه بما أوجب الله على المتقين يدفعه إلى طاعة الله وأن يبذل في سبيل مرضاته النفس والمال، فالجنة سلعة الله الغالية، أعدها الله لمن يتقونه، والنار الحامية توعَّد بها الله من يعصونه ويخالفون عن أمره، فيعالج المؤمن شهواته بأن يُرغِّب نفسه في ثواب الله الذي أعده للمهاجرين والمرابطين والمجاهدين والشهداء، ويقنعها بقلة متاع الدنيا، والذي هو مع قلته منغص وسريع الزوال، وعلاج القلوب يكون أيضاً بالترهيب من غضب الله وأليم عقابه، كما قال تعالى: {إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [التوبة: ٣٩].

عن سَبرة بن أبي فاكه -رضي الله عنه- قال: سمعتُ النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- يقول: (إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه، فقعد له بطريق الإسلام، فقال له: أتسلم وتذر دينك ودين آبائك وآباء أبيك؟ قال: فعصاه فأسلم، ثم قعد له بطريق الهجرة، فقال: أتهاجر وتذر أرضك وسماءك؟ وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول، قال: فعصاه فهاجر، قال: ثم قعد له بطريق الجهاد فقال له، هو جهد النفس والمال، فتقاتل فتقتل، فتنكح المرأة ويقسم المال، قال: فعصاه فجاهد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فمن فعل ذلك منهم فمات كان حقا على الله أن يدخله الجنة، أو قتل كان حقا على الله -عز وجل- أن يدخله الجنة، وإن غرق كان حقا على الله أن يدخله الجنة، أو وقصته دابته كان حقا على الله أن يدخله الجنة) [رواه أحمد].

شبهات تصد عن سبيل الله

كثيراً ما تقترن الشهوات بالشبهات، فالذي يتهرب من الجهاد يبرر لنفسه ويجادل عن قعوده بالحجج الباطلة، إلى أن يرجف بغيره ويثبطهم عن الجهاد، وإلا، فهل كان صادقاً من قال: {ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي}، فأجابهم الله تعالى: {أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ} [التوبة: ٤٩].

حاول بعض المنافقين التهرب من الجهاد في سبيل الله بحجة أنهم يخافون من أن يفتتنوا بنساء الروم فيقعوا في الإثم، فبين الله -تعالى- أن هؤلاء المنافقين قد سقطوا من قبل في الفتنة العظمى وهي أنهم كفروا بالله -تعالى- وخادعوه وخادعوا المؤمنين بإظهارهم الإسلام وإبطانهم الكفر، وتعاونوا مع الكفار الصرحاء على حرب الإسلام وحرضوهم على قتال المؤمنين، وأرجفوا في المدينة وحاولوا تخويف المؤمنين من الكفار، وسخروا من المجاهدين واستهزؤوا بهم... إلى غير ذلك من الضلال البعيد، ولذلك توعدهم الله -عز وجل- بجهنم التي ستحيط بالكافرين كلهم سواءً من كان كفره صريحاً ظاهراً ومن كان مخفياً للكفر، ستحيط بهم جهنم فلا يستطيعون منها خروجاً ولا من عذابها تملصاً، ولا يجدون طريقة للهرب من عذاب الله، ولا يخفف عنهم العذاب يوماً من الأيام.

مرضى القلوب على طريق المنافقين

كثيراً ما يلتف أهل القلوب المريضة حول المنافقين فيسمعون منهم ويتأثرون بهم، ويُخَذل بعضهم بعضاً، حتى تصبح مقالاتُهم واحدةً وكفرُهم واحداً، كما قال -تعالى- فيهم: {وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا} [الأحزاب: ١٢]، وقد أخبر -تعالى- عن سماع الذين في قلوبهم مرض من المنافقين بقوله: {وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ} [التوبة: ٤٧]، أي كثيرو السماع لهم، يصدقونهم في الأخبار والتحليلات، ويتأثرون بحربهم النفسية على المسلمين فيصيبهم الوهن والخوف من الكفار، ثم ينقلون كلام أهل النفاق إلى أسماع المؤمنين فيؤذونهم بذلك، ويقللون من قوة المؤمنين ويهولون قوة الكافرين، وقد توعدهم الله جميعاً بقوله: {لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا * مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا * سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا} [الأحزاب: ٦٠-٦٢].

انتصارٌ سبيله الاصطبار

قد تأتي فتنة التعويق أو التخذيل إلى المجاهد من أناس يحسن بهم الظن أو من بعض من يشاركونه طريق الجهاد، فعليه أن يمضي لأمر الله غير ملتفت إلى العوائق والمعوقين، قال تعالى: {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [التوبة: ١٣٩].

وقد خرج مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في بعض غزواته أناس في قلوبهم مرض بل وبعض المنافقين، فلم يلتفت إليهم المجاهدون المخلصون، كما حصل في غزوة تبوك التي أخبرنا الله عن بعض ما جرى فيها من أهل النفاق وتخذيلهم واستهزائهم بالمؤمنين، فأنزل الله -تعالى- سورة التوبة تفضح المنافقين، وتثني على المؤمنين الذين جاهدوا بأموالهم وأنفسهم، ولم يكن من خُلقهم أن يستأذنوا في ترك الجهاد بأموالهم أو أنفسهم، فهم أهل الصفقة الرابحة، وقد قال -تعالى- فيهم: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [التوبة: ١١١].

فالتغلب على العقبات واجب على كل مسلم كي يؤدي ما عليه من واجب أوجبه الله -تعالى- عليه بجهاد المشركين، ويثبت على الصراط المستقيم حتى يلقى ربه وهو راض عنه، وعليه أن يضع في حسبانه دائما أن الطريق إلى الجنة محفوفة بما تكرهه النفس من جهد ومشاق وبذل للنفس والمال، كما قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (حُفَّت الجنة بالمكاره، وحُفَّت النار بالشهوات) [رواه مسلم]، فيجاهد نفسه للتغلب على الشهوات والشبهات، ويجاهد المنافقين والداعين إلى ضلاله، كي يسلم له دينه، وتسلم له آخرته.

قصة حديث

من لا يرحَم لا يُرحم

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (من لا يَرحم لا يُرحم) [متفق عليه].

وهذا الحديث ينبيك عن مكانة الرحمة في الإسلام، وأن المسلم ينبغي أن يكون رحيما بنفسه وبأهله وبالمسلمين جميعا، فمن تخلى عن هذه الصفة فلا ينتظر رحمة الله عزوجل به، وهو شديد الحاجة إليها في كل أحواله لاسيما يوم القيامة.

وقصة الحديث توضح أن الرحمة بالأطفال والأولاد جزء من هذه الرحمة الموصى بها، وتدلك القصة على صورة من صور الرحمة قد لا يفطن لها الكثير.

وفي الحديث الذي ورد به هذا النص النبوي قصة، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قبَّل رسول الله صلى الله عليه و سلم الحسن بن علي، وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالسا، فقال الأقرع: إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا، فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم قال: (من لا يَرحم لا يُرحم) [متفق عليه].

وفي رواية أخرى للبخاري عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من لا يرحم الناس ، لا يرحمه الله عز وجل).

فقد جعل عليه الصلاة والسلام تقبيل الطفل من صور الرحمة المحمودة، محذرا من غلظة القلب وقسوته، وأنها ربما تكون سببا في البعد عن رحمة الله تعالى.



فلينظر أحدكم من يخالل

إن من أسباب التوفيق والفلاح في الدنيا والآخرة حسن اختيار الصُحبة، فالصحبة الصالحة تعين صاحبها على الخير وتدفعه إليه، كما أن الصحبة الفاسدة تُهلك المرء وتدفعه إلى المعاصي، عياذا بالله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الرجل على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل) [رواه أحمد]، وفي حديث آخر عنه صلى الله عليه وسلم: (لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي) [رواه الترمذي، وقال حسن غريب].

وعلى هذا سار سلفنا الصالح رحمهم الله فقد كان أحدهم يختار جلساءه اختيارا، فلا يصاحب إلا من يعينه على الخير والصلاح، ويحذر أشد الحذر من الفساق وأهل الدنيا، ويحذّر منهم.

والمجاهد في سبيل الله أكثر من يعنيه هذا الأمر، فصحبته ورفاقه لهم أكبر الأثر في صلاحه وثباته بإذن الله، فإن كان أصحابه من أهل التقوى والصلاح وأهل الرباط والقتال وأهل التثبيت والتفاؤل الحسن، فثباته أرجى بإذن الله، فإن سمع بصوله كان من أول الملبين وإن احتاجه اخوانه بعمل لم يقصر ولم يتخاذل، وإن اشتدت عليه الخطوب صبر وثبت بتوفيق الله له ثم بثبات إخوانه معه، أما إن كان اصحابه من أهل الدنيا اللاهثين خلفها الكارهين للموت في سبيل الله، فمجالسهم تخذيل وإرجاف وذكر للشرور والآفات التي تقعد الإنسان وتذهب همته وتنقض عزيمته، فإن استنفر لم ينفر وصار الجبن والخوف وحب الدنيا شعاره ودثاره.

إن تأثير الأخلاء على بعضهم قد لا يكون ملحوظا إلا على المدى الطويل، فقد يحدث المرء نفسه بأن بقاءه مع بعض صحبه الذين لا يعينون على الخير لا مضرة فيه، ولا يدري أن أساسه يُهدم يوما بعد يوم دون شعور منه، فإذا حضرت الملمّات لم يجد ما يرتكز عليه، وكم من رجل انتكس على عقبيه، وقد كان من الخيار الصالحين، فتفتش عن أمره وسبب نكوصه تجد له صحبة لا تعين على الخير ولا تثبت عليه، بل تخذّله عنه، وتدلّه على الشر، وتحثه عليه.

وعلى المرء ان يحذر من نفسه أيضا فقد يكون هو صاحب التأثير السيء على صَحبه ورفاقه، فيذهب عزيمتهم ويخذِّلهم وهو لا يشعر، يجلس مع أخيه فيذكر له من الأمور والقصص والحوادث ما يخذّله، وقد يكون صاحبه في وقت قد ضعف فيه إيمانه، فينتكس، وينهزم عند اللقاء، أو يخرج من جماعة المسلمين، فيكون بذلك رجل سوء يفرق ولا يجمع، يخذِّل ولا يحرض، علم بذلك أم لم يعلم، فليس كل ما يعلم يقال، فإن كان صاحب همة عالية لا تؤثر فيه كثير من الأمور، فليس كل الناس على هذا الحال، فرب كلمة ينتكس بها رجل، يحمل وزره من قالها، والعياذ بالله.

حدث في أسبوع

التحالف الصليبي: هذه ليست نهاية الدولة الإسلامية

قلل الناطق باسم التحالف الصليبي الدولي من أهمية التصريحات التي أطلقها الكثير من طواغيت الدول المحاربة للدولة الإسلامية والتي أعلنوا فيها نهاية الدولة الإسلامية وانتصارهم النهائي عليها.

ونبَّه الكولونيل الأمريكي الصليبي رايان ديلون إلى أنه وبالرغم من أن جيش الدولة الإسلامية ليس كما كان عليه عند انطلاق التحالف الصليبي الدولي ضده قبل ٤ سنوات تقريبا، فإنهم لا زالوا بعيدين جدا عن الوصول إلى الانتصار النهائي على هذا الجيش، قائلا: "إنها ليست نهاية الدولة الإسلامية".

وأبدى كثير من المحللين الأمنيين والمسؤولين الاستخباراتيين في الدول الصليبية مخاوفهم من الجولة القادمة من الصراع مع الدولة الإسلامية، مؤكدين مخاوفهم من جنودها الذين لا زالوا -بفضل الله- منتشرين في ولايات ومناطق عديدة متوزعة في قارات العالم المختلفة.

واعتبر المحاضر في كلية العلوم السياسية في باريس الصليبي جان بيار فيليو أن «فروع الدولة الإسلامية، خصوصاً في مصر، وكذلك في ليبيا واليمن ثم أفغانستان وجنوب شرقي آسيا ما زالت تشكل تهديداً كبيراً».

في حين نبَّه آخرون إلى خطورة الخلايا الأمنية، والمجاهدين المنفردين الذين تتزايد وتيرة عملياتهم داخل الدول الصليبية يوما بعد يوم، مستندين في ذلك إلى مجموعة العمليات الكبيرة التي نفذها جنود الخلافة ضد رعايا الدول الصليبية داخل حدود بلدانهم، والتي تسببت بمقتل وإصابة المئات منهم، وخلق حالة من الاستنفار الدائم وسط أجهزتهم الأمنية، في الوقت الذي يعترف فيه الصليبيون بعجزهم عن وقف هذه الهجمات، أو إيجاد إجراءات وقائية فعالة تمنع حدوثها.

كما حذر بعض الخبراء المشركين عموما من الانخداع مجددا بإعلانات النصر على الدولة الإسلامية، مذكِّرا إياهم بما سبق وجرى لهم في تجاربهم السابقة معها بهذا الخصوص.

وقال المحلل السابق لدى قسم مكافحة الإرهاب في المديرية العامة للأمن الخارجي الفرنسي إيف تروتينيون، في معرض ذكره لإعلان الصليبيين سابقا عن نهاية الدولة الإسلامية، وإنهاء وجود مقاتليها: "لم يستغرقهم الأمر أكثر من عامين ونصف العام لاستغلال ظروف الثورة السورية لينبعثوا من الرماد مجدداً".

هذا وتنتشر في الدول الصليبية هذه الأيام مخاوف كثيرة يطلقها الخبراء والمسؤولون عن مستقبل حربهم ضد الدولة الإسلامية في ظل مزاعم بعض أطراف هذه الحرب حول انتهائها وتحقيقهم الانتصار فيها.

ألمانيا تسجن مسلما خطط لتنفيذ هجوم بقنبلة قبل عام

قضت محكمة طاغوتية ألمانية بالسجن ثلاثة أعوام على شاب ألماني مسلم بتهمة التخطيط لتنفيذ هجوم ضد عناصر شرطتها، وبيعته لخليفة المسلمين الشيخ أبي بكر البغدادي، حفظه الله.

وقالت وسائل إعلام ألمانية أن الشاب الذي أسلم قبل فترة، كان يجهز في منزله قنبلة بدائية الصنع لتفجيرها على عناصر من الشرطة الألمانية في مدينة نورتهايم وسط ألمانيا، وذلك قبل عام تقريباً.

وأكدت إحدى المحطات التلفزيونية وجود شريط فيديو مسجل للشاب، يعلن فيه بيعته لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي، وذلك كتحضير لإعلانه المسؤولية عن الهجوم المقرر بعد تنفيذه.

وأعلنت الشرطة الألمانية أنها عثرت في منزل المخطط للهجوم على مواد كيميائية يمكن استخدامها في تصنيع متفجرات، وأن الشاب اعترف بتخطيطه لتنفيذ الهجوم على الصليبيين وإعداده لذلك.

وذكرت تقارير الشرطة أن خطة الهجوم كانت تقوم على زرع العبوة الناسفة في موضع، ثم العمل على استدراج عناصر الشرطة الألمانية للاقتراب منها، ثم تفجيرها عليهم، لإيقاع أكبر قدر من الخسائر الممكنة في صفوفهم.

الطاغوت النصيري يتهم الـ PKK بالخيانة

شنَّ الطاغوت النصيري بشار الأسد هجوما على حزب الـ PKK ومقاتليه المرتدين، متهما إياهم بالخيانة، بسبب تعاونهم مع الولايات المتحدة في حربها ضد الدولة الإسلامية.

ووجَّه رأس النظام البعثي خلال مقابلة له مع نائب رئيس الوزراء الروسي كلامه إلى كل المقاتلين في صفوف القوات التي يديرها التحالف الصليبي: "كل من يعمل لمصلحة الأجنبي، وخصوصاً الآن تحت القيادة الأمريكية أو أي بلد أجنبي، في بلده، وضد جيشه، وضد شعبه، هو خائن، بغض النظر عن التسمية، وهذا تقييمنا لتلك المجموعات التي تعمل لمصلحة الأمريكيين".

ويعتبر هذا التصريح الأشد الموجه من قبل النظام النصيري تجاه هذا الحزب المرتد، الذي ينسق مع النظام في حربهما ضد الدولة الإسلامية، وسبق لهما عقد عدة اتفاقات بهذا الخصوص تحت الرعاية الروسية.

وقد سبق لمسؤولين من النظام النصيري وحلفائه الإيرانيين أن طالبوا باستعادة السيطرة على بعض المناطق التي استولى عليها مقاتلو الـ PKK المرتدون في ولايتي الرقة والبركة، في الوقت الذي تمنع فيه طائرات التحالف الصليبي الجيش النصيري وحلفاءه من مهاجمة القوات العاملة تحت قيادتهم، وقد سبق لأمريكا إسقاط طائرة نصيرية بعد أن قصفت مجموعة من مقاتلي "قوات سوريا الديموقراطية" في منطقة الطبقة، محذرة النظام النصيري من تكرار الأمر، وهو ما استجاب له الجيش النصيري واقعا حتى الآن.

ألمانيا ستزيد عدد قواتها العاملة في ولاية خراسان

أعلنت وزيرة الدفاع الألمانية موافقة بلادها على زيادة عدد جنودها العاملين في أفغانستان في إطار التحالف الدولي الصليبي العامل هناك منذ الغزو الأمريكي للبلاد قبل ١٦ عاما.

وأبدت الوزيرة الصليبية موافقتها على الطلب الأمريكي بزيادة القوات الألمانية العاملة في أفغانستان، والتي يقوم أكثرها بوظائف التدريب للجيش الأفغاني المرتد، مؤكدة أن ذلك سيتم بعد الحصول على موافقة البرلمان الألماني.

وكان الطاغوت الأمريكي ترامب قد وافق على زيادة عديد القوات الأمريكية العاملة في خراسان لإيقاف مسلسل الهزائم الذي يتلقاها الصليبيون وحلفائهم على الأرض منذ سنوات.

احتجاجات (كردستان) تهدد الحكومة المرتدة والرافضة يهددون باقتحام الإقليم

أحرق مئات المحتجين مقرات الأحزاب العلمانية الكردية في مدينة السليمانية ومحيطها، في موجة كبيرة من الاحتجاجات التي تجتاح إقليم كردستان منذ أيام.

وتطوَّرت الاحتجاجات ضد الحكومة المرتدة في الإقليم، بسبب مشاكل اقتصادية، وصعوبات مالية تمر بها الحكومة.

وسقط أكثر من ٢٠٠ جريح من المتظاهرين على أيدي أجهزة الأمن، كما اعتقل المئات، من بينهم الكثير من الصحفيين، في محاولة لقمع المحتجين، وإيقاف موجة المظاهرات.

وأبدت العديد من الأحزاب المرتدة تأييدها للمظاهرات، وانسحبت من الحكومة التي يرأسها نيجرفان البرزاني، الأمر الذي بات يهدد بإسقاط هذه الحكومة التي تحاصرها الحكومة الرافضية، وتخضع لضغوط شديدة من الحكومات الطاغوتية في إيران وتركيا، وذلك بعد الاستفتاء الذي أجرته، بخصوص استفتاء الإقليم، وإعلان دولة مستقلة للأكراد فيه.

وفي الوقت نفسه هددت أطراف من الحكومة الرافضية بدخول الجيش الرافضي إلى الإقليم، تحت مزاعم الرغبة في ضبط الأمن، وحماية المتظاهرين، الأمر الذي سيؤدي إلى تعقيد الأمر، وتعميق الصراع بين المرتدين في كردستان، وحكومة بغداد التي يسيطر عليها الرافضة.

الغضب

وعلاجه

قال تعالى: {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران: ١٣٣-١٣٤].

لا تغضب

عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني، قال (لا تغضب)، فردد مرارا، قال: (لا تغضب) [رواه البخاري].

فإذا غضبت.. فاملك نفسك

عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب) [متفق عليه].

واستعذ بالله من الشيطان

قال تعالى: {وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [الأعراف: ٢٠٠].

وعن سليمان بن صرد قال: كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم، ورجلان يستبّان، فأحدهما احمر وجهه وانتفخت أوداجه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد، لو قال: أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد) [رواه البخاري].

وإياك أن تحكم أو تقرّر وأنت غضبان

عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان) [متفق عليه].

استعن بما يذهب عنك الغضب

عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَنَا: (إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ وَإِلَّا فَلْيَضْطَجِعْ) [رواه أحمد].

وتذكّر أن الله تعالى يحبّ الحلم والأناة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأشج، أشج عبد القيس: (إن فيك خصلتين يحبهما الله، الحلم والأناة) [رواه مسلم].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٣٩ هـ